

ما بين تصريحات «وزراء الظل» ومطالب «دول الرز»

كوجبا .. مرحبا!

اللعبة السياسية تحتاج للمخ قبل العضلات .. والإقناع لا المهارات



كhalid بن أحمد
@khaldibinalkhalifa
أساس الخلاف مع قطر هو سياسي وأمني وليس عسكري فقط .. احضار الجيوش الأجنبية والياتها المدرعة هو التصعيد العسكري الذي تتحمله قطر

خالد بن أحمد
@khaldibinalkhalifa
السبح الدح اميو
ادعي الواد اكجوه ..
يا عيني الواد بيعيط
صعيات علي الواد ..
الواد عطلشان اسقوه ..

4 يوم @AnwarGargash
التسريح يسعى إلى إنشال البساط في مرافقة نوبناها من الشقيق.. وكان من الأغل أن يتعامل مع مطالب ومشاكل جيرانه بجديّة، يون ذلك فالطلاق وانق...

4 يوم @AnwarGargash
د. أنور قرقاش
الخيارات أمام الشقيق واضحة، هل يختار حليفه وإستقراره وإزدهاره أم يختار السراب والإزواجية وعزله عن محيطه! لعل الحظ في إقتراق الورق...

الشعوب واعية جدا ولديها وسائلها، وكل فرد عنده جريده في الفيسبوك وقاتنه في تويتر والسناب ومجوعته في اليوتوب وهو محرر ومصور ومناقش، ولا يسقط المعلومة من مصدر واحد، ويفرق بين الخنث والسمين، ويعلم الحقيقة من الدجل، ويتعامل بموضوعية منهجية ويسخر من قوات المرامي والملوخية.

فإذا النوع من الإعلام وما يفرزه من تصريحات وتغريدات .. سواء من وزراء الظل أو دول الرز بهدف الضغط للحصول على سياسات، وهم الذين سدوا العالم بجمله «قطر تتدخل في شؤوننا الداخلية، وإذا بهم يسعون ويحاولون بشتى الطرق المنقوية للدخول بيننا وبين اللحم يهدف التوسيع على الدولة والسيطرة على قراها الوطني، فالذين على كل الأنوار والقوانين الدولية التي تحترم سيادة الدول وترفض مثل هذه المعاملات المنهجية.

كما أن معاليم كثيرة لاستتراء والسخرية في ذات الوقت، ومنا على سبيل المثال نذكر أن المملكة العربية السعودية قد أجرت مناورات مع القوات التركية العام الماضي وشهدت نجاحها ونتائج طيبة، ثم يعترضون على وجود قاعدة تركية لقصصهم الشيطانية عبر صفحاتهم وبرامجهم عسكريا مع حليف غير موثوق به؟!.

ومثال آخر على قائمة الخيطلات .. تقول المادة التاسعة من نظام مجلس التعاون الخليجي إن القرارات تصدر بالإجماع .. فكيف تتحدثون باسم المجلس في مطالبكم وأنتم لا تشككون إلا لأصنف قفعا!

ثم ماذا يضمن لقطر أن مزاجكم السياسي لن يتغير أو يتغير كما هو الحال مع سؤلكمكم تقديرا لجهوده، وبمسة تضمنونه في قائمة الإرهاب!.

والواقف المرذوق والتصعيد والتجهيد والهزم والمزمر .. تعود إلى القول إنكم بحاجة إلى أن تصيرحوا بكونكم وتغريداتكم .. وتعدّدوا عن الأصحابكم وتدخلتكم وتضعوا الأمور في نصايها الصالح قبل قوات الأون .. هذه الأفعال تنفذ للحكمة وغير لافقة، ونواجها بالرفض والاستكثار والاستمرار، ولا تغفر من ثوابنا ومبادئنا ولا محل لها من الإعراب، وتخصرها في المثل الإيراني الذي يفهمه الوزيران البحريني والإماراتي وأسأل أن يترجمها للوزير السعودي والنظام المصري، كلكم .. كوجبا .. مرحبا!.

وصحیح أن الرياض هي عاصمة القرار والبقية عدل الجيوش، ومعم نظام السياسي لن تسعج الحل هناك .. فيالتالي لا قيمة لتصريحك .. أو تهديداتك .. بالفراق أو الطلاق .. نّن «العلم، عند غير!».

وطبقا مثل هذين الوزيرين، مضافا لهم معالي عدل الجيوش، ومعهم نظام السياسي لن تسعج منهم أي إداة أو استكثار لقيام العدوان الإسرائيلي (مؤيديه) يقصف قطاع غزة، فجر أمس، في عملية مهجبة واستقرازية، الهدف منها جر القطر لحرب شعواء تتمخض عنها عملية إجلاء وتجهيز قسري لأهل غزة من أرضهم وبياراتهم، بحسب الخطة الذي يشرف عليه فريق الإمارات بقيادة محمد دحلان، عزاب تقسيم المنطقة ومهندس خرائطها ومدير دسائسها .. يظهر بوجهين وهندس على الجليلين بينما يدها ما زالتا مطلقين يدهما الفلسطينيين!

بل إن بعضهم لم يكتف بالصمت وإنما مارس الشائعات والإستزراء بالشعب الفلسطيني المغلوب على أمره عبر وكلائه في وسائل الإعلام المصنيفة، وذلك تكاية في حركة المقامرة الشريفة «حما»، ويستظنون بعد هذه البروفة ساعة الصفر لتصفيتها وتدمير البيوت وتوجيه السكان ليلطفا لقصتهم الشيطانية عبر صفحاتهم وبرامجهم الفضائية، في ليلة فرح إسرائيليه!

ويبدو أن قانون التعاطف مع قطر أنقى بطله على غزة، فتوقع الكثيرون أن الإشارة أن حدث لها أو مجرد الدعاء لها قد يكون سببا لإلحاق الأذى من يهجم بذلك أو معايبته أو ربما اتهامه بالإرهاب، كما عرد بذلك الشيخ عادل الكلباني.

لذلك لم يعد مستغربا من القوات اليتمية باليرق وصحافة المشايخ والكيدة أن تتجاهل خبر القصف وكأنه غير موجود، بينما احتراق وكالة الأنباء القطرية، كانوا جاهزين لتغطية الفبركة بالتحليل والتليل .. والتعليق!!.

مشكلة هذه الوسائل أنها لم تدرك حتى الآن أن الزمان غير الزمان وما يصلح في صوت العرب وإذاعة لندن والأهرام والجمهورية وقناة «استقبل وودع» لم يعد صالحا في عصرنا هذا، الحافل بجميع وسائل الاتصال التقني المبهني، وأن ما تقوم به هذه الحفنة من القوات والصحف هو ما يشبه الانتحار الجماعي أو كمن يحفر قبره بيده، محل بيعع الدرايع، في سوق نايفا!

التصعيد العسكري الذي تتحملة قطر! انتهى التصريح المتناقض، فعندما كان بجوار أردوغان قال الأتمة التركية في قطر لحفظ أمن الخليج، وعندما عاد إلى بلاده.. قال على قطر أن تتحمل هذا التصعيد العسكري.

قبل أن تتحدث عن قطر بهذه الهجة يا سعادة الوزير عليك أن تعرف حجمك الطبيعي، ولا أقصد وزنك أو ضخامة جسمك، ولكن أعني دورك السياسي وتأثيرك الدبلوماسي، والذي لم يغط كامل البحرين، حتى تفتل تشاكيل على دولة شقيقة ما زالت وستبقى تحافظ على حسن الجوار والأسلوب الراقي في الحوار.. ولن نتجر لهذا النوع من التصريحات التي لا تخو من الاستفزاز والإبتزاز!

أما الوزير الثاني الذي يسرح ويمرح في الفضائيات، ويطلق أشكالاً وألواناً من التصريحات والتهديات وكأنه باليس مع ريمه في رحلة صيد بين منب وبيروس، ويعلمهم مع «الارمسة»، القفلة، وفي نفس الوقت يتبريس على جزمه الحفلة! وإذا مر به لغراب على حين غرة من أمام الجزر الثلاث اقترح عليه أن يشغل أغنية صديقه الخليي التي سرعت الشعب والشعب أن يقول فيها: «الله ياني على لاسل متصوع .. ومن كتتر صوعي أحسن براسي صداعي!».

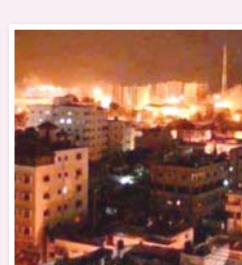
هذا الوزير هو «الاحتياطي» في التشكيلة وليس دوره محد ومحدد، وإن كان يحاول أن يلبس كذوبة، أكبر من مقاسه!

أنور قرقاش «وزير توتير» تارة يهدد بالفراق وأخرى بالملاق، ولم يتبق إلا أن يقول إن أبوطني مستطلب «الخلع» من علاقنا مع الدولة.

وما جدوى حديثه عن الفراق والتهديد به في الوقت المناسب، فهو مخصص للتغريدات والبرامج، ونحن نقول له إن قرارك لا تصل لجسر القطع، ولا حتى تقاطع زعيبل، خاصة أنك تتحدث عن دولة لها شأنها ووزنها في الإقليم والعالم.. ولا تتحدث عن محل بيعع الدرايع، في سوق نايفا!

ثم ارتبك وتأتأ في الكلام.. وفشل في تجييش وحشد المواقف المؤثرة لصالح بلاده ولمخلفاتها، فأثر الانسحاب بدوه من دائرة التوتير وتوتير، وزج بالوزير «ثقل الوزن» السياسي، ليستكمل لهمة زعم أنه متعود على «الريوتوت» أكثر من التغريدا! وهم من تغريفة جادت بها فريحة الوزير البحريني، فلاقت من التهمك والسخرية ما تستحق لندن مستواها وضعف محتواها، ومنها على سبيل المثال ما عزده به في يوم سقوط الرئيس المنتخب في مصر محمد مرسي إذ كتب آل خليفة لا تضن فوه: «السح الدح اميوه .. إدی الواد لآيوه .. يا عيني الواد بيعيط .. الواد عطلشان اسقوه..».

فهذه التغريفة «الدميجية» وما تبعها من «الفرقة» و«الرقاع» و«فرقاعوه» تؤكد أن سعادة الوزير «الثقل» في وزنه السياسي .. «خفيف» في حضوره الاجتماعي!



وإذا تحمنا مستواه في اختيار التغريدات وتوتير جانيا، وتناولنا تصريحاته ومواقفه فإننا سنرى العجب في تناقضاته .. «السؤولة في تجولاته..» إنه أنه ينسى ما قال أو أنه كل يوم على حال! سبق وتحدثنا عن إشاداته المنكرة بدولة قطر وسياسيتها ومساعيها تجاه الشقيقة البحرين وحرصها على دعمها واستقرارها، وهذا الكلام موقوف ومسجل لتليزيونيا، وفي نفس الوقت وفي ذات الفقرة الرئمية يصرح بالعكس ويتم قطر بالتحلل في شؤونهم الداخلية وزعرعة أميم والتهريض عليهم!

فهذه النقطة هو كفتا بالرد وغيرها، وفضح مواقفه بنفسه فأصبح لا حاجة للتطرُق لهذه الخزعبلات لتأقدها المصادقية والأمانة، وهي عبارة عن دور في مسرحية لئوجية أي تيمة إلى قطر حتى لا يكون صامتا .. وحافلا .. فرما بوجه له توبيع لأفنا!

لكن سأستوقف عند آخر نقطة في ملف تناقضاته السياسية التي تشبه «انفصام الشخصية» أو الاضطراب في الحالة النفسية!

سعادة الوزير «الثقل» في منصبه والخفيف في تغريداته، قال في يوم العاشر من يونيو، عقب لقائه بالرئيس رجب طيب أردوغان إن القاعدة التركية في قطر لحماية أمن الخليج كله.

ثم عاد وعزده قبل يومين ليقول إن أساس الخلاف مع قطر سياسي وأمني ولم يكن عسكريا قط .. إحضار الجيوش الأجنبية والياتها المدرعة هو

كما توقعنا سابقا.. أن العبه يتزايد على دول الحصار والضغط الدولي المستبكر لتصرفاتهم بدأ يحاصرهم ويترجم عنهم رداء الدبلوماسية والأدوات السياسية، وظفوا بمستوى مشابه لما يحدث في الدول الفاشلة التي تتميز بالتيور والعطف متعافا لهما الكثير من المراهقة، متناسين أن اللعبة السياسية تحتاج إلى المخ قبل العضلات .. وإلى الإقناع أكثر من المهارات.

وبعد أن صيرت الإدارة الأميركية والدول الأوروبية على مغاربتهم غير المحسوبة في منطقة تشتعل النيران في أطرافها لا تحتمل تصرفات متأنشة أو مؤامرات دينية، يهدف الحصول على مكاسب فردية أو تحقيق مطامع إقليمية، على حساب استقرار المنطقة وتوازنها، أظفرت ويشكل واضح، أن ما تقوم به هذه الدول مخالف للقوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية، وأن مطالبة الزعموة المستقرة جدا ولا يمكن التبول بها في الوقت الذي فيه التضخم على صفحات تويتر، غير مدركين لخطورة تصريحاتهم.. أو تجور تصرفاتهم، فللنقطة تسعج واحد وسدخال، إما أن تنمو وتستقر معا .. أو تندوه وتنتار معا.

وهذا ما أكده وزير الخارجية الشيع محمد بن عبدالرحمن آل ثاني من وأشأنه أمس أن المطالب يجب أن تكون عقائدية وقابلة للتنبؤ وعدا ذلك فيومروض، وما قدم حتى الآن هي ادعاءات تنقذ لالد!

قبل أن يبدأ في سرد المقال، لا بد من التوقف قليلا عند معنى العوان وتفسيره، باعتباره برتبطا بما هو أت من معلومات وقراءات، ويفتقر لحقائق وكوجبا مرسيا .. هي جملة فراسية المنشأ ومتداولة في بعض الأوساط الخليجية، وتعني الثقل من أهمية الشيء أو الكلام أو الانتفاص من وزنه .. أو إحيانا تقال لمن لا محل له من الإعراب.

لكني سأذهب مع تفسير الكاتب البحريني خليل الذواقي، الذي قال عن الجملة في صحيفة «الأيام»: «النا وسيلة للرفض والاستكثار، وتستخدم عند تصرف غير لائق أو من شخص ثقيل الظل أو من فعل لا يصدر عن كمكة».

فنتسبره هو المناسب احتوى المقال، لئناستحدثت عن فعل لا يصدر عن كمكة، وهو الحصار المروض على قطر من دول جاورة ويفترض أنهم أشقاء، كما ستستول تصريحات شخص «ثقل الوزن» السياسي، وهو وزير خارجية البحرين تصريحته غير لافقة وتشبه حديث المطلقات «شيء الشخص» .. ويعتد عن الأطر الدبلوماسية، وهو أيضا وزير دولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات أنور قرقاش .. كما أنه يفهم جيدا معنى «كوجبا مرسيا» لإرتباطه بالثقافة الفارسية نظير التواجد المؤثر للجالية الإيرانية، في مختلف أنحاء الإمارات، وشراكة بلاده التجارية «المبارية» مع طهران .. مما يجعل هذه الجملة محفوظة لديهم.. في الذاكرة والأفنان.

والملاحظ أن آل خليفة والقرقاش هما من يبرزان على الساحة حاليا، علما أن الأول هو وزير «ديف» لوزير الخارجية السعودي، الذي ظفر في البداية

محمد الربزي
رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almarri@al-watan.com
@mohdalmarri2022

عادل الكلباني
@abubadelah
قد يصنف الدعاء لأهلها إرهابيا!
#غزة تحت القصف
١٣٧٦-٠١-٠١
١٠٧٨٨ الإعجابات
٣٠٢٦٥ إعادات تعريه

وزير رديف لا حول ولا حيلة وآخر احتياطي في التشكيلة!

تجاهلوا «قصف غزة» كما يفعل إعلام «المراعي» و«الملوخية»!